فقال له الملاك: لا تخف، يا زكريّا، فقد سُمِعَ دعاؤك وستلد لك امرأتك أليصابات ابناً فسمّه يوحنّا." لوقا1 : 13

للتأمل

نتوقّف هذا الأسبوع مع بشارة زكريّا.

زكريّا ذلك الكاهن البار الذي طالما صلّى وطلب من اللّه أن يُنعم عليه بولد لكنّه يئس من الإنتظار وربّما من الصلاة.وعندما أصبح عاجزاً هو وامرأته أتاه ملاك الربّ ليقول له أنّ طلبته استُجيبت

،زكريّا نظر إلى واقعه هو مع زوجته العاقر وإلى واقع شعبه القابع تحت نير الإحتلال ولم ينظر إلى قدرة اللّه التي تجلّت في تاريخ شعبه، ولم يرتفع بتفكيره إلى مستوى الخلاص الموعود

لذلك كان عليه أن يصمت ويتأمّل كيف يحقّق اللّه هذا الخلاص، الذي يكون يوحنا ابنه مبشّراً سابقاً به

الاسبوع الاول من زمن المجيء 2023

للحياة

بشارة زكريّا تعلّمنا كيف علينا أن نترجّى، وأن نثق بالله وبتدبيره الخلاصي.
وإذا اعترانا الشكّ واليأس، فلنصمت ونتأمّل بأعمال اللّٰه وبقدرته.
بالإيمان نتخطّى الآفاق البشريّة الضيّقة وننفتح على آفاق اللّٰه الواسعة فلنقصد
هذا الأسبوع أن نتحلّى بالصمت ونعيد قراءة ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا
على ضوء كلمة اللّٰه

للصلاة

أعطنا يا ربّ الإيمان الذي يقوى على كلّ خوف، ساعدنا لنتعمّق بإيماننا من خلال صمت زكريّا وتسليم أليصابات فننتقل من ممارسة الشريعة إلى إيمان حقيقي متحرّر من عوائق الشكّ البشريّ

الاسبوع الاول من زمن المجيء 2023